

صحفي لبناني: الإمام الخميني(ره) أكد لنا أن الثورة في إيران إسلامية لا شيعية ولا سنية



نقل الكاتب والصحفي اللبناني المخضرم، أسعد حيدر، عن مفجر الثورة الإسلامية في إيران، الإمام الخميني الراحل، قوله إن الثورة الإسلامية التي انتصرت في إيران عام ١٩٧٩ كانت ثورة إسلامية، لا شيعية ولا سنية.

وخلال استذكاره للقاءاته مع مفجر الثورة الإسلامية وقائدها الإمام الخميني الراحل في نوفل لوشاتو بباريس قال هذا الصحفي اللبناني - الذي كان يعمل آنذاك في صحيفة المستقبل اللبنانية - انه عندما كنا نسأل الإمام عن طبيعة ثورته وهويتها كان يؤكد أنها ثورة "إسلامية، لا شيعية ولا سنية"، وكان هذا التأكيد يدل على وجود نهج خاص له في التعامل مع الشعوب العربية.

وأضاف حيدر انه وعقب تشكيله لوفد من الشباب اللبناني وذهابه إلى نوفل لوشاتو واللقاء بالإمام الراحل ذكرنا له بأن إذا كان "صدام" قد أساء إليه عبر إبعاده من العراق، فليس كل العرب هم مع صدام والأخير لا يمثلهم.

ويشير حيدر إلى أن بعد هذا اللقاء بيّن لنا الإمام الخميني (ره) وجهة نظره الداعمة للقضية الفلسطينية، داعياً إلى أن يعيد السلام إلى أرض لبنان وأن يعيد الفلسطينيين إلى أرضهم فلسطين العربية".

واستذكر حيدر قائلاً إن الإمام الخميني(ره) كان حريماً للاطلاع على أوضاع وأخبار الدول العربية عبر الاستفسار من الصحفيين والسياسيين العرب أنفسهم ومن هنا التقى بـ "هيكل" و"الصادق المهدي" و"اسعد حيدر" وغيرهم.

وأشار حيدر إلى أن ما لفت نظره خلال لقاءاته مع الإمام الخميني(ره) حياته البسيطة، لكنه جمع إلى جانبها العلم والنضال والقيادة.

المصدر: وكالات إيرانية